

ينابيع المودة لذوي القربى

[49] قتيل بلا جرم كأن قيصه * صبيغ بماء الارجوان خضيب نصلي على المختار من آل هاشم * ونؤذي بنيه إن ذا لعجيب لئن كان ذنبي حب آل محمد * فذلك ذنب لست عنه (1) أتوب هم شفعاتي يوم حشري وموقفي * وبغضهم (2) للشافعي ذنوب (3) ونقل سبط ابن الجوزي: إن ابن الهبارية الشاعر إجتاز بكرىلا فجعل يبكي على الحسين وأهله (رضي الله عنهم) وأنشد (4) شعرا: أحسين المبعوث جدك بالهدى * قسما يكون الحق عنه مسائلي لو كنت شاهد كرىلا لبذلت في * تنفيس كريك جهد بذل البازل (5) ثم نام في مكانه فرأى النبي (ص) في المنام فقال له: (يا فلان) جزاك الله (عني) خيرا، أبشر فإن الله قد كتبك ممن جاهد بين يدي ابني (6) الحسين (7). (65) وروى الحافظ ابن الاخير في " معالم العترة الطاهرة ": عن علي الرضا أنه قال: وقد قال محمد الباقر: رحم الله أخي زيدا فإنه قال لابي: إني أريد الخروج على هذه الطاغية. فقال أبي له: لا تفعل يا زيد، إني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر

(1) في المصدر: (منه). (2) في المصدر: "

وحبهم للشافعي من أي وجه ذنوب ؟ ". (3) جواهر العقدين 2 / 335 - 336. (4) في المصدر: "

وقال ". (5) في المصدر أبيات أخرى غير مقروءة. (6) لا يوجد في المصدر: " ابني ". (7) جواهر العقدين 2 / 336. (65) جواهر العقدين 2 / 345. (*)
